الرئيس المشاط: سنواجه أي عمل عدائي ضد أي دولة إسلامية

غـــزة 25 شهيدا فلسطينيا معظمهم في طوابير الجياع

قواتنا المسلحة: سنستهدف السفن الأمريكية إذا تورطت في العدوان على إيران

«القسام» للجيش اليمني: كنتم أبرز ساحات الأمة تقدما في الإسناد

لا 21
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
الأحـد 22 حزيران/يونيو 2025
26 ذو الحجة 1446هـ. العدد (1637)

الكيان يعترف: الدمار في «إسرائيـــل» جنوني

بيت العنكبوت

آثار الدمار في «تل أبيب» . أمس

العـــدد 1637
الأحد 22 حزيران/يونيو 2025
www.laamedia.net

النار ستصل لكل دولة إذا لم نتحرك جميعا ونوقف مخطط الاستباحة لدول الاستكبار

رئيـــس الجمهوريـــة

سنواجه أي عمل عدائي يستهدف أي دولة إسلامية

صنعاء

أكد رئيس الجمهورية المشير الركن مهدي المشاط، "أنه سيوجه الخارجية بإرسال مذكرة لإشعار الأمم المتحدة برصدنا تجهيزات واستعدادات بعض الدول الأعضاء لمشاركة الكيان الإسرائيلي عدوانه على إيران".

وقال الرئيس المشاط في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) سنعمل على التصدي ومواجهة أي مشاركة في العدوان على إيران بكل الطرق المشروعة.

ودعا جميع الدول العربية والإسلامية والمحبة للسلام أن تتخذ نفس القرار بدلاً من الانتظار لاستهدافها بلداً تلو الآخر.

وأضاف: "لدينا كل الحق في قرارنا إنسانياً

ودينياً وأخلاقياً وتدعمه المواثيق الدولية والإقليمية والقوانين اليمنية".

وأشار الرئيس المشاط إلى أنه عندما تتخلى الدول عن مسؤوليتها في حماية الأمن والسلم الدوليين وتتحول إلى داعم ومشارك للمعتدي في غزة ولبنان وسوريا واليمن وإيران فإن الحل هو الموقف القوي والموحد من الجميع.. وقال: "النار ستصل لكل دولة إذا لم نتحرك جميعا ونوقف مخطط الاستباحة لدول الاستكبار".

ولفت إلى أن "أي عمل عدائي يستهدف أي دولة إسلامية سنقف ضده وسنواجهه وهذا موقفنا من قبل وأعلناه سابقا".

وجدد الرئيس المشاط التأكيد على أن أمريكا لن تأتي بجديد إذا شاركت كيان العدو الإسرائيلي في عدوانه على إيران سوى تورطها أكثر وسيرى الجميع ذلك.

وأضاف: "سنوجه مركز العمليات الإنساني باتخاذ اللازم وفق القانون اليمني".. مؤكدا أن كل من يتورط أو يشارك الإسرائيلي عدوانه يجب أن يدفع ثمن قراره.

قال في رسالة للواء الغماري إن موقف اليمن البطولي سيدونه التاريخ بأحرف من نور

قائد أركان كتائب القسام للجيش اليمني:

كنتم أبرز ساحة في الأمة تقدما في القتال والإسناد

صنعاء

وجه رئيس هيئة أركان كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، رسالة تحية وتقدير إلى نظيره في القوات المسلحة اليمنية اللواء الركن محمد الغماري، عبّر فيها عن اعتزاز القسام بالمواقف "النخبوية والجهادية" لليمن وشعبه في مواجهة "الصهيونية المتغطرسة".

جاء ذلك في رسالة ردّ رسمية بعث بها قائد أركان القسام بمناسبة عيد الأضحى، عبّر فيها عن امتنانه لما وصفه بـ"الكلمات الكريمة والمواقف النبيلة" الواردة في رسالة رئيس الأركان اليمني، قال فيها: «وصلتنا رسالتكم الكريمة المفعمة بالأخوة الصادقة والنخوة والشهامة العربية اليمنية المباركة» مشفوعة بالمواقف النبيلة العظيمة، والبطولات الجهادية الخالدة من إخوان الصدق في يمن الحكمة والإيمان".

وثمّن قائد القسام، دور سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، والقوات المسلحة اليمنية، "الذي أثبت حضوره الثابت والمشرّف في ساحات النصرة والإسناد".

وأكد قائد أركان القسام التزام المقاومة الفلسطينية بمواصلة الطريق، قائلاً: "نحن على العهد، ولن يضرنا من خذلنا، ولا ما أصابنا، حتى يأتي وعد الله"، مشدداً على أن مواقف اليمن ستظل علامة مضيئة في التاريخ العربي والإسلامي.

ووصف الموقف اليمني بـ"البطولي العظيم"، قائلاً إنه "سيُسجّل في صفحات المجد بحروف من نور، لما قدّمه اليمن من تضحيات جسيمة وإسناد فعليّ عسكري وشعبي غير

مسبوق لنصرة غزة".

وتابع: "من قبل التاريخ وبعده، لن يضيع الله جهادكم وإيمانكم، وأنتم الصامدون كالجبال في وجه قوى الطغيان، وقد دفعتم ثمناً يليق بالكبار من أجل نصرة إخوتكم في فلسطين، وكنتم أبرز ساحات الأمة تقدّماً في القتال والمواجهة والدعم الشعبي والميداني".

وشدد على أن اليمن كانت أبرز "ساحات الأمة تقدمًا في القتال والمواجهة والإسناد العسكري والتظاهر المليوني، والصوت الصادح في كل ميادين النصرة والكرامة".

وختم قائد هيئة أركان القسام رسالته بالدعاء بأن "يجمع الله جهاد اليمنيين مع مجاهدي غزة في ميدان واحد وصف واحد"، مؤكداً استمرار المقاومة والتضحيات على خطى "سيد الشهداء، وأئمة التضحيات، والموحدين الأبرار".

تأتي هذه الرسالة في ظل استمرار حرب الإبادة الصهيوني على غزة، ومشاركة فاعلة من القوات اليمنية في عمليات استهدفت مصالح للكيان الصهيوني دعماً للمقاومة، إلى جانب تنظيم فعاليات شعبية ضخمة للتضامن مع الفلسطينيين.

أكدت أنه لا يمكن السكوت على أي هجوم أمريكي مساند للعدو «الإسرائيلي»

قواتنا المسلحة: ستستهدف السفن والبوارج الأمريكية إذا تورطت في العدوان على إيران

صنعاء

أكدت القوات المسلحة اليمنية، أنها ستستهدف السفن والبوارج الأمريكية في البحر الأحمر، في حال تورط الأمريكي في الهجوم والعدوان على إيران مع العدو الإسرائيلي.

وجددت القوات المسلحة في بيان لها أمس التأكيد على موقف اليمن المبدئي والثابت في رفض العدوان الصهيوني على إخواننا في غزة ولبنان وسورية وأي بلد عربي أو إسلامي يتعرض للعدوان الصهيوني، كما جاء في بيانات سابقة.

وذكرت أن المعركة مع العدو الإسرائيلي المعتدي على إيران، مع ما يرتكبه قبل ذلك من إجرام ضد الشعب الفلسطيني وإبادة جماعية، واعتداءات مستمرة على الشعبين اللبناني والسوري، والعدوان على اليمن، ثم اتجه لعدوان شامل ضد الجمهورية الإسلامية في إيران، تحت عنوان تغيير وجه الشرق الأوسط.. لافتة إلى أن العدو الإسرائيلي يسعى إلى السيطرة التامة على المنطقة، وتنفيذ المخطط الصهيوني بدعم أمريكي مفتوح، وشراكة أمريكية، ويحاول إزاحة الجمهورية الإسلامية في إيران، لأنه يعتبرها العائق الأكبر في طريق إنجاز مخططه.

وأكدت القوات المسلحة أنه لا يمكن السكوت على أي هجوم وعدوان أمريكي مساند للعدو الإسرائيلي ضد إيران في إطار الهدف الرامي لتمكين العدو الإسرائيلي من السيطرة على المنطقة كلها، لأنه يعني مصادرة حرية واستقلال وكرامة أمتنا، واستعبادها، وإذلالها، ومسخ هويتها، واحتلال أوطانها، ونهب ثرواتها، وتثبيت معادلة الاستباحة للدم والعرض والأرض والمقدسات.

ولفت البيان إلى أن المعركة هي معركة الأمة بكلها، والنجاة للأمة، والعزة، والنصر في التحرك، والجهاد في سبيل الله تعالى.

وأوضح أن القوات المسلحة تتابع وترصد كافة التحركات في المنطقة ومنها التحركات المعادية ضد بلدنا وإنها بعون الله ستتخذ ما يلزم من إجراءات مشروعة للدفاع عن بلدنا العزيز وشعبه الأبي.. مؤكدا أن اليمن العزيز بشعبه العظيم وقيادته المؤمنة وجيشه المجاهد سيقف إلى جانب أي بلد عربي أو إسلامي يتعرض للعدوان الصهيوني أو يقرر مواجهة هذا العدوان دفاعا عن نفسه، أو دعما وإسنادا للمجاهدين في المقاومة الفلسطينية.

كما أكدت القوات المسلحة أنها لن تتخلى عن الأشقاء في قطاع غزة، ولن تسمح للكيان المجرم المدعوم أمريكيا بتنفيذ مخططاته في المنطقة.

«أمبري»: توقف الهجمات في الأحمر يعود إلى عدم مرور سفن «إسرائيلية»

رصد

أكدت شركة "أمبري" للأمن البحري أن توقف الهجمات في البحر الأحمر يعود في المقام الأول إلى عدم عبور أي سفن مملوكة للكيان الصهيوني، محذرة سفن الكيان من أي محاولة للمرور في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن، ومشيرة إلى أن أمن السفن البريطانية والأمريكية مرهون بعدم تورط البلدين في مشاركة الكيان في عدوانه على الجمهورية الإسلامية.

وقالت "أمبري" في تقرير حديث لها إنه "في ظل التوترات الإقليمية المستمرة والتهديدات المتطورة، يقيم أمبري المخاطر المستمرة المرتفعة التي تهدد السفن المرتبطة بإسرائيل في البحر الأحمر، مع احتمال تصعيد المخاطر على الشحن البحري للولايات المتحدة والمملكة المتحدة وحلفائها في حال استئناف العمليات العسكرية ضد الحوثيين أو إيران".

وأوضح التقرير أن "غياب الهجمات على الشحن البحري يعود في المقام الأول إلى عدم عبور أي سفن مملوكة لإسرائيل أو ترفع علمها المنطقة"، مشيرا إلى أن "الشحن البحري التابع للمملكة المتحدة والولايات المتحدة مُعرَض لخطر أقل، شريطة ألا يشارك أيّ منهما في ضربات عسكرية على الحوثيين أو إيران".

ووفقا لأمبري فإن "الضربات العسكرية الإسرائيلية ضد إيران تزيد من احتمالية استئناف استهداف الأصول الأمريكية والبريطانية في البحر الأحمر، وهو احتمال واقعي خلال فترة العبور. وهذا يعني أن الخطر قد يتفاقم بشكل كبير أثناء الرحلة".

وحذر التقرير من أن "العمليات العسكرية الهجومية ضد إيران ستزيد من خطر الشحن المرتبط بها في البحر الأحمر، إذ من المرجح أن يستأنف الحوثيون عملياتهم ضد الأصول الأمريكية دعمًا لإيران"، داعيا السفن الأمريكية والبريطانية إلى "تجنب عبور جنوب البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن إذا كان هناك ارتباط بإسرائيل".

وكان سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي اكد في كلمته الخميس الماضي أن حظر القوات المسلحة للملاحة البحرية على العدو "الإسرائيلي" في البحر الأحمر، ومسرح العمليات الممتد إلى خليج عدن والبحر العربي، مستمر وحاسم ومسيطر عليه بشكل تام.

في السكوت عنه

الإعلام المتصهين وصناعة الحيرة

مجاهد الصريمي

لا يخفى على كل ذي معرفة بالصهيونية، ووحداتها المتخصصة بالحروب النفسية، والهجمات السيبرانية، أن أحد أهم أسلحة الكيان اللقيط في السنوات الأخيرة هو إغراق منصات الإعلام بالتحليل الرمادي، والكلام المتظاهر بالعقلانية، وما تقوم به قنوات وشخصيات وصحف ومواقع وصفحات إلكترونية عربية من تخويف بالقدرة الصهيونية، وتشكيك بقدرات إيران والمقاومة، وصناعة الحيرة لدى الأمة واضح لكل ذي لب.

لقد سمعنا ونسمع الكثير من أولئك الذين يقدمون أنفسهم كباحثين وخبراء عسكريين واستراتيجيين، ومهنيين وهم يقولون علناً: كفى مكابرة، استسلم، ما عاد الأمر يفيد.

وهناك آخرون لا يقولون لك "استسلم"، بل يسألونك: "هل أنت متأكد أن إيران أصابت؟" وهل فعلاً أسقطت طائرات مهاجمة؟!

صحيح أنهم في أحايين كثيرة لا يقولون "العدو قوي"، بينما هم قالوا ذلك سابقاً، بل "لننتبه، لا نبالغ في تضخيم إنجازاتنا".

وهكذا، بعبارات صغيرة، ينفذون عملية اختراق ذهني، وبدلاً من أن نخرج من الضربة الإيرانية أقوى، تُزرع فينا البذور السامة للخذلان والتردّد والتشكيك.

لكن وبرغم كل هذا الضجيج، فقد وصلت إلى مسامع وعيون العالم ضربات إيران، التي تجاوزت حجب كل هذه العتمة، وهزمت كل هذا التشويش والضجيج. إيران، كقوة إقليمية مستقلة، لا تضرب كي تُصفّق لها وسائل الإعلام، ولا تبحث عن "عناوين رئيسية" على غرار "إقالة وزير" أو "سقوط صاروخ على مقر". هي تخوض معركة مركّبة، تعتمد على التراكم الاستراتيجي، لا الصدمة اللحظية.

إنها من خلال ضرباتها المسددة والقوية استطاعت أن توجه رسائل ردع عسكرية، رسائل سياسية، رسائل نفسية، وأهم من ذلك: تحافظ على معادلة الرد، وتمنع تحوّل العدوان الصهيوني إلى عادة بلا عقاب.

أما ما يدمي القلب، ويشعرك بمدى تفاهة النخبة المحسوبة على الإعلام العربي، والشبكات المهيمنة على صياغة رأي الجماهير أن كل هذا، يُسخّف من قبلهم، بحجة أن "العدو لم يسقط بعد"، أو أن "الرد لم يكن كافياً"، وكأن المعركة بين إيران والكيان مباراة كرة قدم تنتهي بصافرة.

لذلك على كل حر القيام بتعريتهم، وكشفهم للناس كعملاء، يلبسون ثياب النخبة، ويمتهنون الإعلام أو التحليل، وهم في الحقيقة يخدمون الرواية الصهيونية بشكل مباشر أو غير مباشر، فتجدهم مثلاً يسخرون من المقاومة، ويضعون إيران في قفص الاتهام، ويمجّدون "واقعية" الكيان، في الوقت الذي يذرف فيه جنرالات "تل أبيب" دموع الرعب من "الرد القادم".

هؤلاء ليسوا مجرد جهلة، بل كثير منهم يتحركون كأدوات مأجورة، والقليل القليل منهم مخترق فكرياً دون أن يعلم، ينفّذ ما خططت له غرف الحرب النفسية الصهيونية.

وهناك مسألة أخرى يحاول هؤلاء المتصهينون تقديمها كشاهد على ضعف إيران، وهي: مسألة استشهاد شخصية علمية هنا، واغتيال قيادية هناك، وهم بذلك يقيسون وضعية الأمة الإيرانية بوضعيتهم العربية المزرية، فقد اعتاد الشارع العربي على أن استشهاد رمز من رموزه الخلص الأحرار يترك فراغا، ويحدث باختفائه المادي ضعفا وتراجعا في الجبهة التي كان يتولاها، وهذا بعكس الإيرانيين تماماً، لذلك يلحظ المراقب أن فقد العرب لشرفائهم يشعرهم بالهزيمة، كون خسارته لا يمكن تعويضها على المدى القريب، لماذا؟

لأن بيئتنا العربية عقيمة في إنجاب الأحرار، والشرفاء، ونادراً ما تنجب لنا حرا وشريفا مقاوما، فإذا ما نهض لأداء دوره؛ تآمرنا عليه، ومكنا العدو منه، وقتلناه قبل أن يقتله عدونا.

إن إسلام إيران نابع عن وعي وقناعة، وجهادهم عبر الزمن ناتج عن ولاء وبيعة إيمان.

أما العرب فصالحوهم قلة، وأكثرهم طلاب غنيمة، وجاه، وهم أشد الناس كفرا ونفاقا، وأجهل الناس بحدود الله، وراجع التاريخ، لترى كم حسينا قتله العرب؟!

العدد 1637
الأحد 22 حزيران/يونيو 2025
www.laamedia.net

المرتزقة يرفضون فتح طريق عقبة «القنذع» الرابط بين شبوة والبيضاء

شبوة

أعلن مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي أمس رفضهم للدعوات المطالبة بفتح طريق القنذع الرابط بمحافظة البيضاء.

وقال مصدر مسؤول في ما تسمى «السلطة المحلية» التابعة لحكومة الفنادق إن الدعوات لفتح طريق «القنذع» مرفوضة ولن يتم القبول بأي دعوات لفتحها.

واعتبر المصدر أن طريق عقبة القنذع، الرابط مع محافظة البيضاء، لا يُعد من الطرق الرئيسية والرسمية التي تربط بين المحافظات، كما هو الحال في بعض الطرق الأخرى التي يجري المطالبة بفتحها.

وكانت الحكومة في صنعاء قدمت مبادرات لفتح عدد من الطرقات إلى المناطق المحتلة إلا أن المرتزقة رفضوا تلك المبادرات.

مظاهرة نسائية في عدن احتجاجاً على تردي الخدمات

عدن

شهدت مدينة عدن المحتلة، مساء أمس، تظاهرة نسائية غاضبة شاركت فيها المئات، تنديداً بانعدام الخدمات الأساسية وتردي العملة والانهيار الاقتصادي الذي تشهده المحافظات المحتلة.

وجابت النساء المشاركات في المظاهرة شوارع مدينة المعلا، مرددات هتافات غاضبة ضد حكومة الفنادق وقوات الاحتلال والتي أوصلت أبناء عدن إلى معاناة مجاعة حقيقية إثر انهيار العملة وانعدام المرتبات وموجة الغلاء الفاحش في الخدمات والسلع الغذائية، فضلا عما يعيشونه من جحيم في منازلهم إثر انقطاع التيار الكهربائي.

ورفعت المتظاهرات شعارات تطالب بتوفير الخدمات، وفي مقدمتها الكهرباء والمياه، وتحقيق الكرامة والعدالة للمواطن في عدن، في ظل تواطؤ حكومة الفنادق وسلطات الارتزاق وعجزها عن تلبية أبسط حقوق المواطنين.

وتأتي المظاهرة النسوية بعد ساعات من دعوة وجهتها ما تعرف بثورة النسوان في مدينة عدن المحتلة، للخروج إلى الشوارع تنديدا بحكومة الفنادق وسلطات الارتزاق وللمطالبة بتوفير الخدمات الأساسية.

وتشهد مدينة عدن المحتلة موجة غضب شعبية متصاعدة، حيث تتزايد الدعوات لقلع حكومة الفنادق ومجلسها الرئاسي وكذا فصائل الاحتلال الإماراتي المسيطرة على المدينة، والتي تواجه التظاهرات بحملات قمع واعتقالات واسعة.

سـرايـا الـقـدس تـفـجـر حـقـل ألـغـام بـقـوة صـهـيـونـيـة

غزة: 41 شهيدا فلسطينيا في أقل من 12 ساعة معظمهم في طوابير الجياع

تقرير

في قطاع غزة مأساة كبرى، لا تعرف الأرقام كيف تحتويها، ولا تملك الكلمات ما يكفي من الحزن لاحتضانها. في غزة، حيث أصبح الخبز أمنية والنجاة معجزة، بلغ عدد شهداء الاستهداف الصهيوني لطالبي المساعدات الإنسانية 450 شخصا، وأكثر من 3،466 جريحًا، و39 مفقودًا لاتزال العائلات تنتظر أن يُعاد إليهم صدى صوته أو ظل صورته.

هكذا أعلن مكتب الإعلام الحكومي في غزة مساء أمس السبت، في شهادة أخرى على بشاعة آلة القتل الصهيونية التي لا تفرق بين من يحمل السلاح ومن يحمل صحنًا فارغًا.

لا حديث هنا عن أخطاء أو أضرار جانبية. إنّ ما يحدث في مصائد الموت المسماة «مراكز توزيع المساعدات الأميركية –الإسرائيلية» هو استهداف ممنهج للمدنيين، قتل منظم لمن ضاقت بهم الحياة حتى وقفوا في طوابير الإغاثة، باحثين عن طحين أو علبة فاصوليا. وحدهم في العراء، وتحت طائرات الاستطلاع، وجدوا أنفسهم بين مطرقة الجوع وسندان الغارات.

41 شهيدا في 12 ساعة

خلال ساعات قليلة يوم أمس السبت، ارتقى أكثر من 41 شهيدًا بنيران قوات العدو الصهيوني الحاقدة، كثير منهم عند نقاط توزيع المساعدات، حيث لم يكن بأيديهم سوى بطاقات الانتظار وأمل صغير في الحصول على كيس دقيق.

وفي محيط سوق الخضار بحي الشجاعية شرق غزة، استشهد ثلاثة أطفال بصاروخ صهيوني، اختار رؤوس صغار لم يحملوا سوى أكياس بلاستيكية.

وتواصل قوات الاحتلال قصفها المستمر في مختلف أنحاء القطاع، ضاربة عرض الحائط بكل المواثيق والأعراف، وبمنهجية لا تستثني طفلا ولا شيخًا.

وفي اليومين الماضيين فقط، استقبلت مستشفيات غزة أكثر من 200 شهيد و1،037 مصابًا، وسط انهيار المنظومة الصحية وندرة الأدوية، ومع استمرار الحصار، لم يعد هناك متسع حتى للموتى. ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، ارتفعت حصيلة العدوان إلى أكثر من 55،908 شهداء، و131،138 جريحًا، وأكثر من 10 آلاف مفقود تحت الأنقاض، في حرب إبادة غير مسبوقة، سقط فيها الأطفال والنساء بنسبة تتجاوز الثلثين، وابتلعت المجاعة أرواح آخرين بصمت أبشع من القصف.

على جانب آخر من المأساة، وبلا ضجيج إعلامي، يُحرم للعام الثاني آلاف الطلاب في قطاع غزة من التقدّم لامتحانات الثانوية العامة «التوجيهي». ففيما انطلقت الامتحانات صباح السبت في الضفة الغربية والقدس، كانت قاعات غزة صامتة، خاوية، وقد تحولت المدارس إلى ملاجئ، أو أكوام ركام. إنها جريمة لا تحرق كتب الدراسة فقط، بل تحطم مستقبلا بأكمله.

سرايا القدس تفجر حقل ألغام بالصهاينة

في خان يونس، تفجرت أرض السناطي تحت أقدام جنود الاحتلال، بعدما فجر مجاهدو سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي حقلاً من العبوات شديدة الانفجار، ردًا على التوغل الصهيوني الوحشي. كما وثقت كتائب القسام كمينًا مركبًا نفذ الفترة الماضية في منطقة الزنة، اشتبك فيه المقاتلون مع قوات الاحتلال من نقطة الصفر، وقتلوا ضابطًا وجنديًا، في مواجهة لاهبة بين إرادة الحرية وآلة الجريمة الصهيونية.

وأظهرت اللقطات عناصر القسام وهم يشتبكون مع جنود الاحتلال من المسافة صفر، ويلاحقون دبابة إسرائيلية انسحبت من موقع الاشتباك في المنطقة ذاتها، في مشاهد تُظهر كثافة النيران وقرب المواجهة.

الضفة الغربية... جرائم في الظلام

أما في الضفة الغربية المحتلة، فيبدو الاحتلال أكثر تعطشًا لقمع وقتل الحياة الفلسطينية. ففي الخليل وحدها، اختطفت قوات الاحتلال 16 مواطنًا في يوم واحد، عقب اقتحام منازلهم وتدميرها، في ممارسات إجرامية مستمرة منذ عقود. من بلدة دورا إلى بيت عوا، ومن حلحول إلى دير العسل، اجتاحت القوات الصهيونية البلدات كما تجتاح النار حقلًا جافًا، تُكبل الرجال وتعتدي بالضرب على الأسر، في مشهد يتكرر كل يوم دون محاسبة.

وفي كفر عين، أطلقت قوات الاحتلال الرصاص الحي تجاه الشبان، ما أدى لإصابة شاب يبلغ من العمر 19 عامًا برصاصة في الظهر، وجرى نقله إلى مستشفى سلفيت، حيث وصفت إصابته بالصعبة، وفق ما أفادت به جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني.

وفي جنين، يستمر العدوان لليوم الـ152، بعدما حوّل المخيم إلى مسرح للخراب المنهجي، وهدم أكثر من 600 منزل، فيما استشهد 45 فلسطينيًا، بينهم أطفال ونساء، وتهجر أكثر من 22 ألف مواطن. وفي طولكرم، لاتزال جرافات الاحتلال تعمل على تدمير مخيمي طولكرم ونور شمس، ضمن خطة محو كامل، شملت حتى الآن 106 مبان، وتشريد الآلاف، بينما يحاول 3،500 طالب وطالبة تقديم امتحاناتهم في ظل رعب يومي، وانقطاع الماء والكهرباء.

وخلال العدوان المستمر في طولكرم استشهد العشرات بينهم امرأة حامل في شهرها الثامن، ومات جنينها معها. منازل دمرت، عائلات شُردت، والشارع خال، إلا من الدموع التي تنهمر دون توقف.

هذه ليست حربًا فقط، بل اجتثاث للوجود الفلسطيني، ومعاقبة جماعية لشعب لايزال يصرخ رغم جراحه: «نحن هنا، ولسنا أرقامًا في نشرات الأخبار».

العـــدد 1637
الأحد 22 حزيران/يونيو 2025
www.laamedia.net

الحرب الإيرانية - «الإسرائيلية»
وإعادة رسم موازين الردع في المنطقة

(2 - 3)

إن هذه المواجهة تكشف عن صراع إرادات بين طرفين يتنافسان على إعادة تعريف قواعد الاشتباك في المنطقة. فـ"إسرائيل" تسعى إلى فرض معادلة ردع تستثني إيران من أية قدرة رد استراتيجية، فيما تسعى إيران لتأكيد قدرتها على الصمود والرد، بما يضمن لها مكانة تفاوضية أقوى مستقبلاً، وشرعية شعبية أمام اختراقات "الإسرائيلية".

أنـس القاضـي

الرد الإيراني وتكتيكاته العسكرية والسياسية

شكّل الرد الإيراني على العدوان "الإسرائيلي" تحولاً نوعياً في قواعد الاشتباك الإقليمي، ومؤشراً إلى تطور في العقيدة العسكرية الإيرانية، التي ظلت لعقود تعتمد على سياسة "الردع عبر الحلفاء" دون انخراط مباشر في مواجهة مفتوحة مع الكيان الصهيوني. وقد اتخذ الرد الإيراني منحى تدريجياً ومدروساً، بدءاً من الضربات الصاروخية والمسيّرات التي استهدفت العمق "الإسرائيلي"، مروراً بإدخال أسلحة جديدة إلى الميدان، وانتهاءً بتوسيع نطاق الاشتباك بالانخراط اليمني العلني في العمليات.

يُقرأ الرد الإيراني في سياقه العسكري بوصفه محاولة لاستعادة زمام المبادرة وإعادة بناء صورة الردع التي اهتزت عقب الضربة الصهيونية، لاسيما مع استهداف قيادات بارزة في الحرس الثوري ومنشآت حساسة كالمنشأة النووية في نطنز. ويلاحظ أن الرد جاء متدرجاً ولم يكن فورياً، وهو ما يعكس رغبة إيرانية في ضبط الإيقاع العملياتي، وتجنب الوقوع في فخ التصعيد غير المنضبط.

من الناحية العملياتية، بدأت إيران برد محدود نسبياً، شمل إطلاق مسيّرات وصواريخ دقيقة استهدفت مواقع عسكرية وبنى تحتية في "تل أبيب" وحيفا وميناء قيسارية؛ لكنها سرعان ما وسعت نطاق الرد تحت عنوان عملية "الوعد الصادق 3"، في إشارة رمزية إلى التزام بالثأر المبرمج لا العاطفي. وقد تم الإعلان عن استخدام صاروخ "حاج قاسم"، بما يحمله من رمزية عسكرية وسياسية، ويعبّر عن تماسك محور المقاومة الممتد من طهران إلى البحر المتوسط والبحر الأحمر.

لم يكن الرد الإيراني مقتصراً على البعد الصاروخي فحسب، بل أرفق بتحركات منسقة مع حلفاء إيران الإقليميين. فقد شاركت صنعاء بقصف أهداف "إسرائيلية"، بالتنسيق مع الحرس الثوري، وهددت فصائل عراقية حليفة باستهداف القواعد الأمريكية إذا استمر الدعم الغربي لـ"إسرائيل". وتدل هذه التحركات على أنّ الرد الإيراني لم يكن فقط دفاعياً، بل حمل رسائل إقليمية بأن أي عدوان على طهران سيُواجه بردّ من "الجغرافيا الممتدة" لمحور المقاومة، لا من حدود الدولة الإيرانية وحدها. ويمكن القول بأن إيران نقلت المعركة من حدودها إلى حدود خصومها، ووسّعت الجبهات المفتوحة بما يمنحها عمقاً استراتيجياً إضافياً.

على المستوى السياسي، حرصت طهران على إظهار الرد كموقف سيادي منسجم مع الشرعية الدولية في الدفاع عن النفس، لاسيما بعد تنديد موسكو وبكين والعديد من الدول الإقليمية بالعدوان "الإسرائيلي"، منها بيان موحد لعشرين دولة عربية وإسلامية. وصرّح قادة إيرانيون، بمن فيهم المرشد الأعلى، بأن الرد سيتواصل حتى تحقيق التوازن، فيما أشار وزير الخارجية إلى أن إيران مستعدة لأي اتفاق نووي لا يُفضي إلى تفكيك برنامجها السيادي. وبين التصعيد العسكري والمناورة السياسية، حافظت طهران على قدرة عالية في إدارة التوازن بين القوة والشرعية، وبين الحسم والتهدئة.

تكتيكياً، ارتكز الرد الإيراني إلى عدد من المرتكزات الأساسية: أولاً: تفادي الرد المباشر عبر استخدام الموجات المتدرجة، ما يسمح بالتحكم بوتيرة التصعيد ويمنح الحلفاء الوقت للتفاعل؛ ثانياً: الاستفادة من القدرات السيبرانية والاستخباراتية في استهداف مراكز قيادة حساسة؛ وثالثاً: التركيز على البنى الاقتصادية الحيوية، كاستهداف مصافي حيفا، في سابقة تؤشر إلى انتقال إيران من خطاب التهديد إلى تنفيذ استراتيجي يضرب عمق البنية المجتمعية والاقتصادية للكيان.

من جهة أخرى، فإن الحذر الإيراني من الذهاب إلى مواجهة شاملة لا يعني الضعف، بل يُعبّر عن إدراك عميق لمعادلات القوة في الإقليم، ورغبة في تجنب توريط الحلفاء في حرب مفتوحة قبل تبلور موقف دولي نهائي. وقد حرصت طهران على إرسال رسائل واضحة إلى كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بأن أي دعم مباشر للعدوان سيُقابل باستهداف قواعدها في المنطقة، ما يوسّع دائرة الردع إلى ما هو أبعد من "إسرائيل" نفسها.

الأحد 22
حزيران/يونيو 2025
العدد
1637
www.laamedia.net

عبدالحافظ معجب

من قصف إيران إلى قصف نفسه بالتغريدات

ترامب في وضع «اهتزاز تلقائي»!

إن أخطر ما في المشهد الراهن ليس التهديد بالحرب، ولا لغة التصعيد، بل ذلك النوع من الزعامات المرتبكة التي تُقحم العالم في كوارث بناءً على توقعات خاطئة، ثم تحاول الخروج منها عبر منصّات التواصل الاجتماعي.

في السياسة، كما في السيرك، هناك من يقفز عبر الحلقات النارية، وهناك من يشعلها تحت قدميه ثم يتساءل: من المسؤول؟

دونالد ترامب، الرئيس الأمريكي و«المنجم الرسمي لمنصات التواصل»، قرر أن يتقمص دور البطل العالمي المدافع عن «إسرائيل»، في لحظة حماسة نادرة ظن فيها أن إيران ستبتلع العدوان «الإسرائيلي» كما تبتلع أمريكا تقارير حقوق الإنسان: بلا مضغ، وبلا ردة فعل.

لكن إيران –على غير ما توقّعه ترامب وصقور البيت الأبيض– لم تبكِ في مجلس الأمن، ولم ترفع دعوى أمام محكمة الجنايات، بل رفعت سقف الردود وصواريخ الواقع. وما إن بدأت الصافرات في «تل أبيب»، بدأت صافرات أخرى داخل دماغ ترامب، فدخل في موجة من التصريحات المتناقضة، التي لو قُرئت متتالية لأعطتنا خلاصة كتاب في علم النفس المختل، أو دليل تقلبات المزاج الحاد.

فمن تغريدة إلى أخرى، تحوّل ترامب من «صقر نووي» إلى «حمامة مربوطة بخيط تغريدة»، فبدأ بـ«غادروا طهران فوراً»، ثم لحَنها بلطف بـ«قلت ذلك لحماية الأبرياء». بعدها، بدأ التشنج يظهر في «صبرنا ينفد»، ثم تذكّر فجأة أن الجنود ليسوا بيادق في لعبته، فقال: «لا نريد خسارة جنودنا».

وما هي إلا ساعات حتى تحوّل إلى رجل المخابرات الشجاع وهو يصرّح: «نعرف مخبأ المرشد». لكن هذه الشجاعة لم تدم، فقد أتبعها بجملة: «لن نقتله الآن». يا للكرم الأخلاقي!

ثم جاءت مرحلة المفاوض الحنون، فقال: «تعالوا نتفاوض»؛ لكنه لم ينسَ أن يضيف عليها نكهته المعتادة: «نريد استسلاماً بلا شروط»، وكأنه يطلب من إيران أن تحضر إلى طاولة الحوار مكبّلة اليدين وبنصف سيادة.

أما قمة المسرحية فكانت في عروض التشويق المجاني: «ترقّبوا نهار الخميس»، و«انتظروا الأسبوع القادم»، و«سنضرب إيران»... قبل أن يختم العرض السياسي البائس بجملته الذهبية: «لن نضرب إيران، ولن ندخل الحرب»؛ تماماً كمن يهدد ثم يتراجع، ثم يتمنى أن أحداً لم يسمعه أصلاً أو يقرأ تغريداته قبل حذفها!

ما حصل في الحقيقة هو أن ترامب –ومعه اللوبي الداعم للكيان «الإسرائيلي»– لم يتوقعوا أن رد الجمهورية الإسلامية في إيران سيكون بهذا الحجم والوضوح، فدخلوا في متاهة «إدارة التبعات»، وأخرجوا ترامب من حالة الزهو إلى حالة «الاهتزاز التلقائي المزمن»، وهو اضطراب سياسي معروف، يُصيب القادة الذين يطلقون النار أولاً، ثم يتساءلون عن وجود أهداف مدنية لاحقاً.

لا شك أن الدعم الأمريكي لـ«إسرائيل» أمر تقليدي بقدر تقليدية القهوة في مكاتب المخابرات المركزية الأمريكية (CIA)؛ لكن الجديد هو حجم الارتباك العلني الذي أصاب رأس الإدارة حين قررت الجمهورية الإسلامية الرد بقواعد مختلفة.

ترامب، الذي طالما تفاخر بأنه رجل «الصفقات الحاسمة»، وجد نفسه في مواجهة مع دولة لا تتسوق من «أمازون السياسة»، ولا تطلب رضا واشنطن على كل صاروخ.

إن أخطر ما في هذا المشهد ليس التهديد بالحرب، ولا لغة التصعيد، بل هذا النوع من الزعامات المرتبكة، التي تُقحم العالم في كوارث بناءً على توقعات خاطئة، ثم تحاول الخروج منها عبر منصّات التواصل الاجتماعي، بتغريدة هنا، ومؤتمر صحفي هناك، وتهديد مؤجل إلى الخميس القادم!

ما يحدث يُذكّرنا بأن السياسة الأمريكية –خاصة في عهد ترامب– تشبه إدارة فرن ميكروويف: ضغطة واحدة زائدة وينفجر الطبق ويحترق المطبخ بكل من فيه.

خبراء أمريكيون يحذرون من تكرار الولايات المتحدة تجربتها الفاشلة في اليمن مع إيران

الوعد الصادق 3: واشنطن تستعرض بقاذفات «B-2» وطهران تغير سياستها الصاروخية

الحرس الثوري ينفذ هجوما مركبا على أهداف عسكرية ومراكز دعم عملياتي

تقرير: عادل عبده بشر

تتوالى المؤشرات على دخول المواجهة بين الجمهورية الإسلامية والعدو الصهيوني مرحلة أكثر تعقيدًا، وسط احتمال تدخل أمريكي مباشر غير محسوب العواقب.

ومع دخول العدوان الصهيوني على إيران أسبوعه الثاني وتصاعد الرد الإيراني بالصواريخ والطائرات المسيرة، محققاً ضربات استراتيجية دقيقة في منشآت حيوية للعدو على امتداد الأراضي المحتلة، وانهيار لافت للمنظومة الدفاعية «الإسرائيلية» والخسائر الكبيرة والمستمرة للاحتلال في بنيته التحتية واقتصاده، إلى جانب تزعزع الجبهة الداخلية للعدو، وتداعي الثقة بين المستوطنين والمؤسسة الأمنية، تتّجه الأنظار نحو الولايات المتحدة، وتزداد التساؤلات حول إمكانية انخراط واشنطن في حرب مفتوحة، خاصة مع ارتفاع احتمالات تكبّدها خسائر مباشرة، ما قد يُحدث شرخًا داخليًا كبيرًا، لاسيما في ظل مناخ أمريكي يرفض أي تورط جديد في الشرق الأوسط.

وتضاعفت احتمالات انخراط أمريكا في المعركة ضد الجمهورية الإسلامية، مع حديث وسائل إعلام أمريكية، أمس، عن إقلاع قاذفتين من طراز «B-2» من قاعدة «وايتمان» الجوية في ولاية ميزوري باتجاه القاعدة الأمريكية في جزيرة غوام بالمحيط الهادئ، برفقة أربع طائرات «بوينغ KC-46 بيغاسوس» للتزوّد بالوقود.

ونقل موقع «ذا أفيشنست» العسكري الأمريكي أنّ «سربين من قاذفات B-2 يضمان مقاتلات غادرا القاعدة صباحاً»، مشيراً إلى أنّ هذه القاذفات تتمتع بقدرة فريدة على حمل «أثقل قنبلة أمريكية خارقة للتحصينات»، والتي يُعتقد أنها مصممة خصيصاً لاستهداف منشآت محصّنة مثل منشأة «فوردو» النووية الإيرانية.

وأوضحت تقارير إعلامية أنّ القاذفات أُعيد تزويدها بالوقود فور إقلاعها، ما يُظهر أنها أقلعت وعلى متنها حمولة ثقيلة.

وفيما يرى مراقبون بأن هذا التحرك قد يكون رسالة ردعية لطهران، لاسيما بتزامنه مع التلويح الأمريكي المتواصل بإبقاء «كافة الخيارات مطروحة» في مواجهة طهران. إلا أن إعلاما أمريكيا حذّر من أن «الولايات المتحدة على شفا كارثة في غرب آسيا».

وقالت مجلّة «فورين أفيرز» إنّ تهديد ترامب بالتدخل عسكرياً ضد إيران يفتح الباب أمام حرب إقليمية خطرة بأهداف غامضة، واستراتيجية قاصرة، وباحتمالات مرتفعة للوقوع في الفخ، وسط شكوك في جدوى الضربة وإمكانية نجاحها ضد منشأة فوردو النووية.

ورأت المجلة أنّ هذا التهديد يعيد إلى الأذهان كوابيس حرب العراق، والتي لاتزال حاضرة في وعي الشارع الأمريكي.

ورغم محاولة إدارته تسويق الخيار العسكري ضد إيران بصفته ضربة موضعية يتمثل في استهداف منشأة «فوردو» النووية تحت الأرض والتي قد تعجز «إسرائيل» عن تدميرها منفردة، فإن التداعيات المحتملة تضع هذا الطرح موضع تساؤل، إذ يحمل القرار مخاطر كبرى، من بينها رد إيراني على القواعد الأمريكية في الخليج أو استهداف مصالح واشنطن الخارجية، ما قد يؤدي إلى تورط أوسع وزمن أطول في مواجهة لا يمكن التنبؤ بنتائجها، بحسب «فورين أفيرز».

دخول اليمن على الخط

إلى جانب الردّ الإيراني المتوقع على المنشآت والقواعد العسكرية الأمريكية التي تقع على مرمى قذيفة من أراضي الجمهورية الإسلامية، دخلت القوات المسلحة اليمنية، أمس، على الخط، متوعدة الولايات المتحدة باستهداف بوارجها وسفنها في البحر الأحمر.

وحذّر البيان المتلفز الذي تلاه ناطق القوات المسلحة اليمنية، يحيى سريع، من أنّ أي تورّط أمريكي مباشر في العدوان الجاري على الجمهورية الإسلامية في إيران، سيقابله رد عسكري مباشر عبر استهداف السفن والبوارج الأمريكية في البحر الأحمر.

وأشار إلى أنّ «أي هجوم وعدوان أمريكي مساند للعدو الإسرائيلي ضد إيران»، في إطار دعم العدو «الإسرائيلي» بالسيطرة على المنطقة، «لا يمكن السكوت عنه، لأنه يعني مصادرة حرية واستقلال وكرامة أمتنا، واحتلال أوطانها ونهب ثرواتها».

وأكدت القوات المسلحة أن موقف اليمن «المبدئي والثابت في رفض العدوان الصهيوني على إخواننا في غزة ولبنان وسوريا وأي بلد عربي أو إسلامي يتعرض للعدوان» لايزال على حاله، لافتة إلى أنها «تتابع وترصد كافة التحركات في المنطقة، ومنها التحركات المعادية ضد بلدنا، وستتخذ ما يلزم من إجراءات مشروعة للدفاع عن بلدنا العزيز وشعبه الأبي».

الاحتلال يلجأ إلى منظومات دفاعية جديدة بعد فشل أنظمته السابقة

معركة فاشلة

الموقف اليمني المهدد بعودة اشتعال البحر الأحمر، أعاد للأذهان الخسائر الفادحة التي تلقتها البحرية الأمريكية في معركة مع القوات المسلحة لأكثر من عام، إثر إعلان صنعاء في أواخر تشرين الأول/ أكتوبر 2023م، خوض الحرب ضد الكيان الصهيوني، إسناداً للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لإبادة جماعية في قطاع غزة، على خلفية عملية طوفان الأقصى في الـ7 من ذات الشهر.

في هذا الصدد يرى مراقبون بأن الحرب الأمريكية الفاشلة على اليمن، تُمثل نموذجاً لما يمكن أن تكون عليه أي حملة أمريكية محتملة على إيران، نظراً لتشابه التكتيكات العسكرية والجغرافيا في الحالتين.

فالبحرية الأمريكية خاضت في اليمن أطول وأقسى تجربة عسكرية مليئة بالإخفاقات بعد الحرب العالمية الثانية، باعتراف الأمريكيين أنفسهم.

ويؤكد خبراء بينهم أمريكيون أن بحرية واشنطن استخدمت في حربها على اليمن كل ما في حوزتها من الذخائر العادية والنادرة، بما في ذلك قاذفات B-2 الاستراتيجية التي تهدد الولايات المتحدة باستخدامها لقصف منشأة «فوردو» النووية الإيرانية شديدة التحصين في أعماق الأرض، إلا أن فشل هذه القاذفات الاستراتيجية في تحقيق أي نتائج عسكرية في اليمن، يجعل التهديدات الأمريكية لإيران جوفاء وبالونات فقاعية، حتى وإن تم استخدام أمريكا للقنبلة غير النووية الأقوى في العالم وتُسمى «GBU-57 E/B»، في قصف المنشأة الإيرانية.

في السياق شكك خبراء ومسؤولون أمريكيون في اليومين الماضيين في قدرة القنبلة على تدمير المنشأة الإيرانية، وهو ما لاقاه تحذير أطلقه الكرملين، أمس الأول، من التقارير التي تشير إلى احتمال استخدام أسلحة نووية تكتيكية في عملية أمريكية ضد إيران، معتبراً أن مثل هذا السيناريو سيكون «كارثياً على الأمن الإقليمي والدولي».

تطورات ميدانية

ميدانياً تبدو حكومة «نتنياهو» عاجزة عن تحقيق أي مكسب استراتيجي يُسوّق على أنه انتصار، فصافرات الإنذار لاتزال تدوي في مختلف أنحاء الكيان المحتل، مع تركيز إيران ضرباتها على منشآت استراتيجية عسكرية وتكنولوجية في شمال ووسط وجنوب الأراضي المحتلة.

وأكّد التلفزيون الإيراني، إطلاق دفعة صاروخية جديدة، في ساعات الصباح الأولى، أمس السبت، باتّجاه العمق «الإسرائيلي» في فلسطين المحتلة.

وشهدت «تل أبيب» وضواحيها أصوات انفجارات عنيفة، في وقت تحدثت فيه وسائل إعلام عبرية عن إطلاق إيران لـ10 صواريخ بالميستية، استهدفت بشكل مركّز منطقة الوسط.

ونقلت «القناة 12 الإسرائيلية» أن أحد الصواريخ سقط على مبنى في مدينة «حولون» جنوبي «تل أبيب»، ما تسبب باندلاع حريق كبير في الموقع.

وواصلت فرق الطوارئ، أمس، محاولات السيطرة على الحريق وسط تكتم رسمي حول حجم الأضرار والخسائر البشرية المحتملة.

في السياق استهدفت طائرة مسيّرة إيرانية مبنى من طابقين في بيسان شمال شرقي القدس، ←

ضابط صهيوني: ما شاهدناه من دمار في «تل أبيب» يبـــدو جنونيـــا وكأننـــا في خـــان يونـــس

حيث اندلع حريق هناك فيما هرعت سيارات الإسعاف الى المكان.

وأفادت الطواقم «الإسرائيلية» المتواجدة في الموقع، بأنها تُجري مسحًا تحت الأنقاض للتأكد من عدم وجود أي محاصرين.

هجوم مركب

من جهته، أعلن حرس الثورة الإسلامية في إيران، تنفيذ الموجة الثامنة عشرة من عملية «الوعد الصادق 3»، ضد أهداف عسكرية «إسرائيلية»، وسط فلسطين المحتلة، عبر هجوم واسع بالطائرات المسيّرة من طراز «شاهد 136»، إلى جانب صواريخ دقيقة، مؤكدا أن العملية حققت أهدافها بنجاح، و أنّ العمليات ستستمر، بشكل متواصل وهادف.

وقال الحرس الثوري، في بيان صادر عنه إنّه تمّ تنفيذ الموجة الثامنة عشرة من عملية «الوعد الصادق 3» ضد أهداف عسكرية ومراكز دعم عملياتي لجيش الكيان الصهيوني في وسط فلسطين المحتلة، بما في ذلك مطار بن غوريون.

وأوضح أنّ العملية نفّذت من خلال هجوم مكثف، باستخدام طائرات شاهد 136 الانتحارية والمقاتلة، وصواريخ دقيقة التوجيه تعمل بالوقودين الصلب والسائل، حيث تمّ تدمير الأهداف المحددة مسبقًا بنجاح وبحول الله وقوته.

ولفت إلى أن عدة أسراب من طائرات شاهد 136 نفّذت مهامها بشكل متواصل في أجواء الأراضي المحتلة ليل الجمعة-السبت، فيما عجزت أحدث منظومات الدفاع الجوي عن اعتراضها، واضطر الصهاينة كعادتهم إلى الهروب نحو الملاجئ.

العدو يلجأ إلى منظومات دفاعية جديدة

في السياق كشفت القناة 12 العبرية عن قيام «جيش» الاحتلال الصهيوني بتركيب منظومات دفاع جوي جديدة في عدة مناطق، بعد حالة من الإحباط واليأس من فعالية أنظمته السابقة في التصدي للهجمات الجوية الإيرانية.

وأوضحت أن الاحتلال بدأ بنصب بطاريات منظومة «برق» الدفاعية، وهي منظومة تستخدم للمرة الأولى، وتهدف إلى رصد واعتراض الطائرات المسيّرة التي تطلقها إيران.

ويأتي هذا التطور بعد تقارير عديدة أفادت بعجز المنظومات الدفاعية الجوية الصهيونية عن مواجهة الضربات الصاروخية والمسيّرة التي استهدفت مواقع داخل الأراضي المحتلة، الأمر الذي شكّل إحراجًا واسعًا للمؤسسة العسكرية والأمنية في الكيان.

وتشير هذه الخطوة إلى تصاعد القلق داخل الكيان الصهيوني من اتساع نطاق التهديدات الجوية، وفقدان الثقة بالمنظومات الدفاعية التقليدية مثل «القبة الحديدية» و«مقلاع داوود»، في ظل تنامي قدرات إيران وحلفائها في الحرب الإلكترونية والهجمات الجوية المركّبة.

كما تأتي هذه الخطوة مع تحذير مسؤولين أمريكيين من أن مخزون «إسرائيل» من صواريخ «حيتس3-» الاعتراضية قد ينفد خلال أسابيع، في وقت تستمر فيه الهجمات الإيرانية بالصواريخ والطائرات المسيّرة نحو كيان الاحتلال.

استبدال الكم بالجودة

في غضون ذلك أعلن مسؤول إيراني أنّ «طهران غيّرت سياستها الصاروخية واستبدلت الكمّ بالجودة»، وذلك في اليوم التاسع من الحرب الإيرانية -الصهيونية.

وأوضح المسؤول، في حديث إلى شبكة «سي إن إن»، أنّ إيران تستخدم «صواريخ دقيقة ومتطوّرة ضدّ أهداف حساسة، بدلاً من إطلاق عدد كبير من الصواريخ».

في المقابل، نقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» عن ضابط «إسرائيلي» قوله إنّ «بعض المواقع التي سقطت فيها الصواريخ الإيرانية تُشبه ساحة حرب»، وأضاف: «ما شاهدناه من دمار في شوارع تل أبيب جراء صواريخ إيران يبدو جنونياً».

وتابع: «شعرت في رمات غان بعد تعرّضها لصاروخ وكأنني في خان يونس أو بيت حانون».

في المقابل ومع استمرار الكيان في عدوانه على إيران، ذكر التلفزيون الإيراني الرسمي أمس أنّ «إسرائيل نفّذت هجوماً على حيّ السلارية في مدينة قم» مشيراً إلى أنّ «الهجوم تسبّب باستشهاد طفل يبلغ من العمر 16 عاماً، وإصابة شخصين آخرين».

وأفادت وزارة الصحة الإيرانية باستشهاد 430 مواطناً وإصابة أكثر من 3500 مدني منذ بدء العدوان الصهيوني على إيران.

كما نقلت وسائل إعلام عن «الحرس الثوري الإيراني» تأكيده استشهاد خمسة من عناصره في هجمات «إسرائيلية» على خُرَم آباد.

وأعلنت وكالة «مهر» استشهاد العالم النووي طبطبائي قامشه وزوجتّه في هجوم «إسرائيلي».

العدوان الصهيوني على إيران
مـــاذا عـــن الـــتـــاريـــخ والـــديـــن؟

حسني محلي
باحث علاقات دولية
ومتخصص بالشأن التركي

يشهد الشارع التركي، السياسي منه والشعبي، نقاشا مثيرا حول احتمالات أن تكون تركيا الهدف التالي للكيان الصهيوني، الذي تشهد علاقاته مع أنقرة، ومنذ قيامه عام 1947، حالات من المد والجزر، وهي امتداد لدور اليهود في الدولة العثمانية، إذ لعبوا ومنظماتهم الصهيونية دورا مهما في إسقاطها.

فرغم التضامن الشعبي الواسع مع إيران في تصديها للعدوان الصهيوني من جميع أحزاب المعارضة، وبشكل خاص «الشعب الجمهوري» وحزب «المستقبل» بزعامة رئيس الوزراء الأسبق أحمد داوود أوغلو، تهرّب المسؤولون الأتراك من توجيه انتقادات عنيفة للكيان العبري وحليفته الاستراتيجية واشنطن ومعها العواصم الغربية التي أعلنت تأييدها للكيان المذكور في حربه «العقائدية والدينية» ضد إيران.

وفسّر المراقبون هذا الموقف الرسمي بتهرب الرئيس أردوغان من إغضاب الرئيس ترامب، الذي قال مؤخراً إنه سيدعو أردوغان إلى زيارة البيت الأبيض قريباً، بعد أن وصفه بـ«الذكي والعاقل»، وأنه «معجب به جداً».

ويعقد الرئيس أردوغان آمالاً كبيرة على هذا اللقاء المحتمل، الذي يتمنى له أن يساعده في معالجة أزمته الاقتصادية الخطيرة، وتحقيق أهدافه الإقليمية عبر سورية. وقال ترامب إن «أردوغان أرسل رجاله إليها وسيطر عليها بشكل غير لبق»، ودعا نتنياهو إلى «التنسيق والتعاون معه في ما يتعلق بالوضع في سورية وعبرها في المنطقة».

موقف نتنياهو هذا أعاد إلى الأذهان موقف واشنطن التي أعلنت تأييدها لعقيدة «تحالف المحيط» التي اعتمدها رئيس الكيان العبري بن غوريون عام 1957، وبعد أشهر قليلة من حرب السويس 1956.

وتعتمد هذه العقيدة على إقامة تحالفات استراتيجية مع دول الإقليم غير العربية، وهي: تركيا وإيران وإثيوبيا. وجاءت التطورات اللاحقة لتساعد بن غوريون في مساعيه لإقناع حكام هذه الدول بعد أن أعلنت أنقرة، العضو في حلف بغداد والحلف الأطلسي، قلقها من الوحدة بين مصر وجارتها سورية (شباط/ فبراير 1958)، كما لم يخف الشاه قلقه من الإطاحة بالنظام الملكي في بغداد في تموز/ يوليو 1958، وهي حال إمبراطور الحبشة هيلا سيلاسي، الذي كان قلقاً من مساعي عبدالناصر للانفتاح على القارة السمراء.

ومع أن عقيدة بن غوريون لم تهمل الكرد بزعامة الملا مصطفى البرزاني كعنصر إضافي في تحالفاته مع الدول غير العربية التي عدّها بن غوريون «الرئة التي تتنفس عبرها «إسرائيل» في محيط عربي معاد له»، فقد حققت أهدافها في التحالف الاستراتيجي مع أنقرة، التي زارها بن غوريون سرا صيف 1958، كما سعى لضمّ السودان أيضاً إلى هذا التحالف الذي سقط بالانقلاب الذي أطاح بحكومة عدنان مندرس في تركيا، ولحق به الانقلاب الذي أطاح بهيلا سيلاسي عام 1975، ثم الثورة الإسلامية في إيران عام 1979، والتي قلبت موازين القوى برمتها في المنطقة.

ودفع ذلك «تل أبيب»، وعبر التحالف مع بعض من الموارنة، إلى جر لبنان إلى حرب أهلية عام 1975، ثم التوقيع على اتفاقية «كامب ديفيد» الخطيرة مع أنور السادات، الذي فتح الطريق أمام الكيان الصهيوني للتطبيع مع عديد من الدول العربية، بدءاً من الأردن (1994) وانتهاءً بـ«الاتفاقيات الإبراهيمية» التي ساعدت «تل أبيب» في تحقيق أهدافها الاستراتيجية خلال الحرب في غزة ثم لبنان، وبالتالي إسقاط النظام في سورية، والآن العدوان على إيران، التي فشل الكيان الصهيوني في إعادتها إلى دائرة «تحالف المحيط»، فقرر الانتقام منها، وأياً كان السبب والمبرر.

وعادت إثيوبيا إلى هذا التحالف بشكل استراتيجي مع حكم رئيس الوزراء آبي أحمد، الذي حقق أهداف الصهاينة في الانتقام من مصر، وذلك بالسدود التي بناها على النيل الأزرق وفروعه بهدف التحكم بالمياه واستخدامها كسلاح فعّال ضد السودان ومصر بذكرياته الفرعونية «السيئة» بالنسبة إلى المقولات والأساطير اليهودية.

وربما لهذا السبب وقفت «تل أبيب»، ولو بشكل غير مباشر، إلى جانب تركيا خلال الأزمة القبرصية بعد أن وقفت القاهرة إلى جانب اليونان والقبارصة اليونانيين قبل وخلال التدخل العسكري التركي في الجزيرة في تموز/ يوليو 1974.

وشهدت علاقات «تل أبيب» بعد ذلك التاريخ مع أنقرة حالات من المد والجزر، وبشكل خاص خلال حكم حزب «العدالة والتنمية» الإسلامي، الذي اتخذ العديد من المواقف المتناقضة في علاقاته مع الكيان الصهيوني الذي انضم إلى الحلف الأطلسي (كمراقب) ومنظمة التعاون الأطلسي والتنمية (OECD) بضوء أخضر من تركيا، الحليف الاستراتيجي لأمريكا، والتي يوجد فيها ما لا يقل عن عشرين قاعدة صغيرة وكبيرة أهمها قاعدة «كوراجيك» التي ترصد كل التحركات العسكرية الإيرانية، وتبلّغ قطع الأسطول السادس الأمريكية في شرق الأبيض المتوسط بانطلاق أي صاروخ إيراني صوب «إسرائيل» حتى تقوم بالتصدي له قبل دخول أجوائها، وهو ما فشلت وتفشل فيه أمام تكنولوجيا الصواريخ الإيرانية.

وتستنفر أمريكا وفرنسا وبريطانيا وألمانيا كل إمكانياتها للتصدي لها عبر أقمارها الصناعية وقواعدها العسكرية في جميع الدول المحيطة بإيران.

وسعى الكيان الصهيوني لتعويض خسارته لها بإقامة تحالفات إقليمية مع أنظمة الخليج والهند، وأخيراً مع اليونان وقبرص، ويرى فيها الصهاينة بوابة للخروج من فلسطين في حال المواجهة الاستراتيجية الحتمية بينهم وبين العرب والمسلمين، وكما كانت محطتهم خلال غزوهم لفلسطين الآن وخلال الانتداب البريطاني للجزيرة التي تخلت عنها الدولة العثمانية عام 1897 مقابل أن تحميها بريطانيا ضد «الأطماع الروسية».

ويبقى الرهان في نهاية المطاف على وعي وحنكة القيادات السياسية وكوادرها من المثقفين والإعلاميين، التي ما عليها إلا أن تستخلص الدروس الكافية من الماضي القريب والبعيد، والتي علمتنا جميعاً أن كل ما فعله ويفعله الصهاينة كان وسيبقى إلى الأبد في إطار أوامر وتوجيهات الدين (المحرّف) والأساطير التي يمكن تلخيصها بجملة واحدة، وهي: «استعداء واستعباد كل غير اليهود» في هذه المنطقة، وأياً كانت انتماءاتهم العرقية والدينية والطائفية والسياسية، ولا خيار أمامهم إلا الاستسلام والرضوخ أو الصمود والتصدي والمقاومة، وهو ما تفعله إيران الآن ومعها كل الشرفاء والمخلصين، باسم كل الدول والشعوب الإسلامية والعربية، ويبدو واضحاً أنها أمام التحدي الأكبر الذي سيقرر مصير المنطقة برمتها، ليس فقط سياسياً وجغرافياً، بل تاريخياً ودينياً، كما ورد في كل الكتب المقدسة وخاتمتها القرآن الكريم!

العدد 1637
الأحد 22 حزيران/يونيو 2025
www.laamedia.net

فضولي تعزي

تريليونات وحمير!

من يملك تريليونات غير السفهاء العرب؟! ومن يملك عقول الحمير غير زعماء العرب؟! وأرجو أن يعذرني الصحفي القدير والمثقف الكبير الأخ الأستاذ مدير التحرير، المعروف عنه استواء الشخصية والميل إلى أسلوب عدم التجريح، وقد يضطره إلى حذف المقال، ومعه كل الحق أو بعض الحق، انطلاقاً من سياسة التحرير في «لا»، التي يقود دفتيها زملاء كبار تحريراً وإدارة، وعلى رأسهم الكاتب والشاعر صلاح الدكاك.

ربما أشرت في تناولة سابقة إلى ضجة صحفية على مستوى أوروبا على الأقل في فترة الستينيات، حين أهدى واحد من سفهاء الخليج سيارة «رولزرايس» لسائقه الذي ودعه إلى المطار، وكاد الرجل يجن من الغرابة والدهشة: مملكة إنجلترا لا تملك غير واحدة من هذه السيارات تتبع المراسم الملكية! (وعلى فكرة، كان الرئيس علي صالح يمتلك واحدة منها).

قبل أقل من شهر، أهدى أمير قطر طيارة من طراز «جامبو جت» تسمى الطائرة المنزل (Home Plan).

إن لها إمكانات المنزل: حمام سباحة صغيراً، غرف نوم، مطبخاً حديثاً، وأقماراً صناعية... أما محمد بن سلمان فأهدى كم مليون دولار «ناشف» للرئيس ترامب، من باب البركة (حق قراءة!). وكان الرئيس ترامب قد رد هذه الهدايا: طيارة نقلت ثلاثة حمير، لكل من الأمراء الثلاثة! نعم، حمير، والله! وسأل الناس: هل يوجد شعب خليجي من هذه الشعوب الثلاثة يثأر لهذا العبث بثروته، وينتقم لشرفه وإهدار ماله؟! ولا نريد أن نسأل كيف صرف محمد بن سلمان وغيره هذه التريليونات لترامب، مع أن أهل فلسطين يموتون جوعاً وعطشاً، بل نسأل هؤلاء الأمراء الذين يعجز ولاة الأمر عن حذف الثالث حتى السادس من أبنائهم، فلا يذهبون إلى المدارس لعدم وجود الرسوم، وإذا كنا نسأل هذه الشعوب النائمة لم لا يثورون لوقف هذا العبث بأموال الأمة، فإننا لا يمكن أن نسألهم لماذا لا ينكرون على حكوماتهم عدم سعيها لوقف هذه الحرب الظالمة ضد إيران المسلمة الشقيقة؟!

الطاقة السلمية كسلاح للتحرر..

لماذا يخشى الغرب النموذج النووي الإيراني؟

محمد عبدالرحمن الوجيه

تروّج الرواية الغربية و«الإسرائيلية» لـ«الخطر النووي الإيراني» كذريعة لاستمرار الضغوط؛ لكن جوهر الصراع أبعد بكثير من مجرد مخاوف تتعلق بسلاح افتراضي؛ فالمعطيات الاستراتيجية تؤكد أن استخدام إيران لأي قنبلة نووية ضد «إسرائيل» سيكون عملاً انتحارياً يُلحق دماراً لا يُحتمل بفلسطين وشعبها وبالدول العربية المجاورة وحتى بإيران نفسها، وهو سيناريو مستحيل من منظور العقلانية السياسية والعسكرية، خاصة مع وجود رادع نووي «إسرائيلي» قوي في المنطقة.

الحقيقة الأكثر إيلاماً للغرب تكمن في الهدف الحقيقي، المتمثل في منع إيران من امتلاك الطاقة النووية السلمية المتقدمة، لما تمثله من قفزة تنموية كبرى؛ فهي ليست مجرد مصدر للكهرباء، بل قاطرة حقيقية لنهضة صناعية شاملة عبر توفير طاقة رخيصة وموثوقة، ووقود للتقدم التكنولوجي في مجالات حيوية مثل الطب النووي (وعلاج السرطان تحديداً) والزراعة المتطورة وإدارة الموارد وإنتاج المواد المتقدمة، ناهيك عن تعزيز الاستقلال الاقتصادي عبر خفض الاعتماد المحلي على النفط والغاز وتحرير الفائض منهما للتصدير.

نجاح إيران في بناء برنامج نووي سلمي متكامل رغم العقوبات يشكل خطراً وجودياً على منظومة الهيمنة الغربية، لأنه يقدم نموذجاً ملهماً للاستقلال التكنولوجي والطاقي والتنموي خارج الإطار الغربي المسيطر، ويثبت إمكانية تحقيق الاكتفاء الذاتي.

هذا النجاح، إذا تحقق، سيشعل شرارة محتملة عبر «الجنوب العالمي»، وخاصة في أمريكا اللاتينية، حيث تتطلع دول عديدة للتحرر من التبعية، ما يشجعها على محاكاة النموذج الإيراني والسعي لامتلاك تكنولوجيا نووية سلمية خاصة بها. هذا التحول يقوض الاحتكار الغربي للمعارف الفائقة وأدوات القوة الناعمة، ويفتح الباب أمام ظهور مراكز قوى اقتصادية وتكنولوجية جديدة ومستقلة قادرة على تشكيل سياساتها بعيداً عن الهيمنة الأمريكية – الأوروبية، وبالتالي إعادة رسم خريطة النفوذ العالمي لصالح تعددية أقطاب حقيقية.

يُدرك المعتدون اليوم أن منع إيران من امتلاك الطاقة النووية السلمية -بوصفها قاطرة للثورة الصناعية والتكنولوجية والطبية والزراعية، ومحركا لتعزيز الاستقلال الاقتصادي- ليس سوى ضربة استباقية لتحطيم نموذج تنموي مستقل يقف سداً منيعاً في وجه الهيمنة الغربية – «الإسرائيلية».

لذلك توظف ذريعة السعي الإيراني لامتلاك القنبلة النووية كغطاء سياسي مُلح لتمرير الاعتداء المستمر على إيران؛ لكن الوقائع تكشف أن الهدف الأعمق يتجاوز مجرد شبح السلاح النووي. الحقيقة الأكثر إيلاما للغرب و«إسرائيل» هي أن الحملة ضد البرنامج النووي الإيراني تستهدف في صميمها إسقاط النظام الإيراني نفسه؛ لكونه يشكل العقبة الأخطر أمام المخططات الإقليمية والدولية، المتمثلة في تصفية القضية الفلسطينية، وفرض التطبيع الشامل، وتكريس الهيمنة «الإسرائيلية» المطلقة على المنطقة.

لذلك فإن الضجة الأمنية والاعتداءات العسكرية الصهيونية اليوم على البرنامج النووي الإيراني ما هي إلا قناع يخفي صراعاً أعمق، هو صراع الهيمنة، ومحاولة يائسة لمنع قيام نموذج تنموي مستقل ناجح يحرر الدول من التبعية ويهدد النظام العالمي القائم على التمركز الغربي.

السؤال المصيري: هل يمكن كبح جماح إرادة الأمم في التقدم والمعرفة والاستقلال عندما تشتعل؟ التاريخ يُعلمنا أن محاولات إخماد شعلة التنمية المستحقة مصيرها الفشل الذريع، مهما طال أمدها.

إن كانوا شعب اللّه المختار.. فلِمَ هذا الخوف؟!

هاني شاهين

إن كانوا شعب الله المختار – كما يزعمون، فلماذا يختبئون في الأنفاق كالجرذان؟! ولماذا يعيش جنودهم بين متاريس الخوف وكوابيس الفقد؟! أهذا اختيارٌ إلهي، أم لعنةُ التاريخ؟!

إن كانوا شعب الله المختار، فلماذا يفرّون من أرض قيل إنها ميعادهم؟! ولماذا تُنقل عائلاتهم على عجَل من مستوطناتهم إلى أوروبا؟! أيُعقل أن من وعده الربّ بالأرض، يهرب منها؟!

إن كانوا شعب الله المختار، فلماذا لا تقوم لهم قائمة إلاّ بطائرات وأسلحة أمريكا؟! ولماذا لا تُرفع لهم راية إلاّ بظلّ ناتو أو دعم أوروبي؟! وهل يحتاج المختارون إلى قبة حديدية تشغّلها واشنطن؟! أم أن «الاختيار» كان إعلامياً فقط؟!

إن كانوا شعب الله المختار، فلماذا ترتجف أصوات قادتهم عند أي تصعيد؟! ولماذا يخافون من مقاوم بعمامة سوداء، ومن صاروخ لا تملكه ترسانة الغرب، ومَن شعبٌ يطهو في الحصار، ويُصلي في العراء، ويغني للنصر؟!

إن كانوا شعب الله المختار، فلماذا تُهزم جيوشهم في غزة؟! ولماذا تُنكس راياتهم في جنوب لبنان؟! ولماذا يعجز جيشهم المصفّح عن اقتحام غرفة واحدة في مخيم جنين؟!

إن كانوا شعب الله المختار، فلماذا يرتجّ كيانهم مع كل خطاب تهديد؟! ولماذا تكتظ مطاراتهم كلما زارتهم مُسَيَّرة؟! ولماذا يعيشون على حافة الهاوية منذ ولادتهم؟! أهذا ما يُدعى «الطمأنينة الإلهية»؟!

فليعلموا أن المختار ليس مَن خُطَّ اسمه في التوراة، بل مَن خطّ دمه في تراب الوطن، وأن الأرض لا تعترف إلاّ بمن يموت لأجلها، لا بمن يستورد الوعد من وراء المحيطات!

الأولى من نوعها لناد يمني
شعب حضرموت يشارك في البطولة العربية لكرة السلة 3×3

رصد

يستعد نادي شعب حضرموت لخوض غمار مشاركة، هي الأولى لناد يمني، في البطولة العربية للأندية 3×3 لكرة السلة (رجال).

وسيمثل بطل الدوري اليمني العام للدرجة الأولى لموسم 2024/ 2025، اليمن في هذه البطولة التي تستضيف العاصمة المصرية القاهرة فعالياتها في الفترة 10 – 13 تموز/ يوليو المقبل، في نادي هليوبوليس.

وتُعرف رياضة كرة السلة 3×3 بديناميكيتها وإثارتها، حيث تُلعب على نصف ملعب بسلة واحدة، ويضم كل فريق ثلاثة لاعبين أساسيين ولاعباً بديلاً، وتتميز هذه اللعبة بقواعدها المبسطة وسرعة إيقاعها، ما يجعلها جاذبة للجماهير ومثيرة للمتابعة.

وكان الفريق السلوي لنادي شعب حضرموت شارك في منافسات البطولة العربية للأندية لكرة السلة للرجال في نسختها (36)، والتي استضافتها مدينة الإسكندرية بجمهورية مصر العربية في الفترة 1 – 12 تشرين الأول/ أكتوبر العام الماضي.

كما شاركت سلة النوارس في البطولة العربية للرجال الـ33 التي استضافها نادي الاتحاد السكندري بمدينة الاسكندرية المصرية خلال الفترة من 29 أيلول/ سبتمبر حتى 9 تشرين الأول/ أكتوبر من العام 2021.

الأولمبي يبدأ أولى حصصه التدريبية استعدادا لتصفيات كأس آسيا

رصد

أجرى منتخبنا الوطني تحت سن 23 عاماً، أمس، أولى حصصه التدريبية على ملعب مارب، ضمن معسكره الداخلي استعداداً للمشاركة في تصفيات كأس آسيا تحت 23 عاماً.

وجرت الحصة التدريبية بقيادة الجهاز الفني الوطني المكون من المدرب أمين السنيني ومساعده عادل المنصوب ومدرب الحراس خالد عاتق.

ويشارك منتخبنا في هذه التصفيات ضمن المجموعة الثالثة التي تضم أيضاً منتخبات فيتنام (المستضيف) وسنغافورة وبنغلادش، وتجرى منافساتها على ملعب "فيت تري" خلال الفترة 3 – 9 أيلول/ سبتمبر القادم.

الترجي يحقق أول فوز عربي في كاس العالم للأندية 2025

انتزع نادي الترجي التونسي فوزاً ثميناً من فريق لوس أنجلوس الأمريكي (1–0) في اللقاء الذي جمعهما صباح أمس، ضمن منافسات الجولة الثانية للمجموعة الرابعة من مونديال الأندية 2025.

ويدين الفريق التونسي بالفضل في انتصاره للاعبه الجزائري يوسف بلايلي، الذي أحرز هدف الفوز الوحيد له في الدقيقة 70، ولحارس مرماه بشير بن سعيد الذي تصدى ببراعة لركلة جزاء عندما كانت المواجهة تلفظ أنفاسها الأخيرة على ملعب "جيوديس بارك" في ناشفيل عاصمة ولاية تينيسي الأمريكية.

وحقق نادي الترجي الانتصار الأول له ولناد عربي في هذه البطولة، وحصد أول ثلاث نقاطٍ له، ويحتل المركز الثالث في جدول ترتيب المجموعة الرابعة (D) لينعش آماله في الوصول إلى الدور الـ16 لمونديال الأندية 2025.

في المقابل منى فريق لوس أنجلوس بهزيمتين متتاليتين وودع رسمياً البطولة.

وضمن فريق فلامينغو البرازيلي تأهله إلى الدور الثاني للبطولة، بعد تحقيقه فوزه الثاني على التوالي على حساب تشيلسي الإنجليزي (3–1) في اللقاء الذي جمعهما مساء أمس الأول، في ملعب "لينكون فاينانشال فيلد" في جنوب مدينة فيلادلفيا بولاية بنسيلفانيا الأمريكية.

من جهة أخرى، تشهد بطولة كأس العالم للأندية التي تحتضن الولايات المتحدة الأمريكية منافساتها حالياً، عواصف جوية أثرت على سير البطولة، وتوقفت مباريات عديدة نتيجة لهذه العواصف؛ إذ تأجلت انطلاقة الشوط الثاني من مواجهة بنفيكا البرتغالي وأوكلاند النيوزيلندي، أمس الأول، بعد هطول الأمطار، والخوف من حصول أعاصير تهدد سلامة كل الحاضرين من لاعبين وجماهير واستؤنف اللعب بعد أكثر من ساعتين من التوقف.

وشهدت مواجهة الأهلي المصري وبالميراس البرازيلي، الخميس الماضي، إخلاء الملعب بشكل كامل من الحضور، ليعود بعد ساعة لاعبو الفريقين لاستئناف الشوط الثاني من المباراة. كما أن مباراة باتشوكا المكسيكي وسالزبورغ النمساوي توقفت ساعة ونصف ساعة في الشوط الثاني أيضاً.

بعد فضيحة القاضية.. قضية وفاة مارادونا تُستأنف بهيئة قضائية جديدة

أعاد القضاء الأرجنتيني فتح قضية وفاة أسطورة كرة القدم، دييغو أرماندو مارادونا، بعد أن طغت فضيحة القاضية على مجريات المحاكمة السابقة، وتسببت في تجميدها مؤقتاً. وجاء القرار بتشكيل هيئة قضائية جديدة، بعد إطاحة الهيئة السابقة على خلفية انتهاكات جسيمة في سير المحاكمة، أبرزها تورّط القاضية جولييتا ماكنتاش في تصوير فيلم وثائقي داخل قاعة المحكمة دون الحصول على إذن رسمي، ما اعتبر خرقاً خطيراً للإجراءات القانونية وأثار موجة من الشكاوى والانتقادات.

وأكدت صحيفة "توتو سبورت" الإيطالية، في تقرير نشرته أمس الأول، أن محكمة الاستئناف في سان إيسيدرو قررت تشكيل هيئة قضائية جديدة، تكونت من القضاة ألبيرتو غايغ، وأليخاندرو لاغو، وألبيرتو أورتولاني، وذلك في إطار استئناف النظر في قضية وفاة دييغو مارادونا، والاستماع إلى الشهود، وتحليل المعطيات، قبل إصدار الحكم النهائي في واحدة من أكثر القضايا إثارة للجدل في الأوساط القضائية والرياضية في الأرجنتين والعالم.

ويواجه ثمانية من أفراد الجهاز الطبي المشرف على مارادونا تهمة القتل غير المتعمد، بسبب الإهمال الطبي الجسيم خلال فترة علاجه بعد خضوعه لجراحة في الدماغ.

وتوفي أسطورة كرة القدم دييغو أرماندو مارادونا في 2020، عن عمر ناهز 60 عاماً، بعد صراع طويل مع المرض، وذلك داخل منزله الخاص في مدينة تيغري الأرجنتينية. وأظهر الكشف الطبي الأولي أنه كان يُعاني من مشكلة رئوية حادة ناجمة عن قصور في عضلة القلب، أثناء تلقيه العلاج من مضاعفات جراحة دقيقة في الدماغ. وفي أعقاب وفاته، طالبت ابنتاه، دالما وجيانينا، بمحاسبة أعضاء الطاقم الطبي الذي أشرف على علاجه، ووجهتا إليهم اتهامات بالإهمال الجسيم، معتبرتين أنهم تركوه يواجه الموت وحيداً، دون رعاية كافية.

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1637

الأحد 22 حزيران/يونيو 2025

أفقياً:

1. عادل – تدريبات.
2. صدَّ وحظر – زنك.
3. ضعيف ومنكسر أو جبان – أداة شرط غير جازمة.
4. إيقاف رضاعة الطفل – حرف جر.
5. تجدها في "المحويت" – ثبّط أو عرقل.
6. عمارات – مخادع.
7. اسم علم مذكر – كمبيوترات.
8. عتيقة – سنترال (مبعثرة).
9. تجدها في "قسوة" – هجوم عسكري سريع ومباغت – محافظة يمنية (معكوسة).
10. خاصتي (معكوسة) – بشر – فأر.
11. امتناع – أعماق.
12. ملتفة على نفسها – يعلم غيره الكلام.

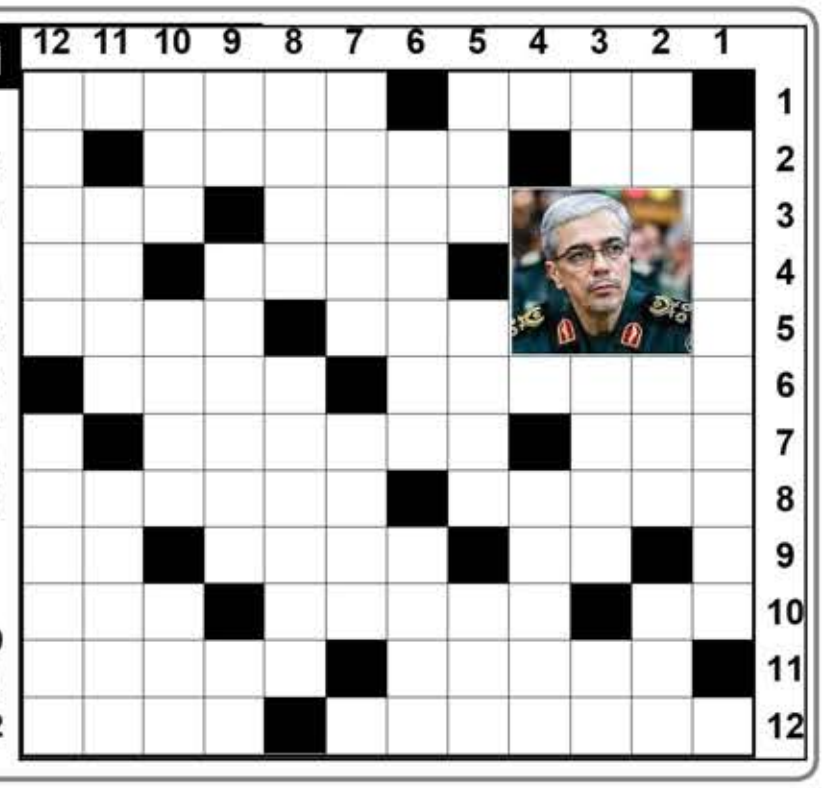

عمودياً

1. قائد عسكري تولى منصب نائب رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية (صاحب الصورة).
2. حرف جر – نحب – ماع أو جرى الماء (معكوسة).
3. حرف جر (معكوسة) – زوجة فرعون – ثلثا "حتف".
4. جوامع.
5. ما بين الجذع والركبة – بقعة مخضرة في صحراء – آلة موسيقية.
6. الحق الأحادي في نقض قرارات عامة – جازف.
7. تشاءمت (معكوسة) – قاعدة.
8. فاقدو السمع (معكوسة) – مسترخٍ ومطمئن.
9. للتفسير – آلة – غير ناضج.
10. أدام النظر – مارّ – طاف.
11. محافظة يمنية – وعاء ذو خرطوم.
12. سجق أو لحم مفروم – النداء للصلاة.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ا	ل	ع	ا	ب	■	ف	■	ق	ا	ع	م	1
ر	ب	د	■	ب	و	ل	ن	د	ن	و	ج	2
■	س	و	ا	م	ي	ك	ي	م	■	ب	ر	3
ح	■	■	س	م	ا	■	ر	و	ت	س	د	4
ج	ن	د	ي	■	هـ	ي	و	ا	د	ا	■	5
ة	ظ	ي	ر	ق	و	ن	ب	■	ا	■	س	6
■	ي	ن	■	ن	ا	ل	ي	س	ع	■	و	7
ر	ر	■	ن	ي	■	د	■	ي	ت	أ	ي	8
ا	■	ن	ا	ن	ف				س	ي	■	9
ف	س	ا	■	ة	ي				ا	ل	هـ	10
ة	ب	ي	ط	■	ف				■	و	ل	11
■	ط	■	ي	ن	ا	خ	م	ش	ي	ل	ع	12

حل العدد السابق

9	4	7	3	2	8	6	1	5
2	5	6	7	9	4	1	8	3
6	8	3	1	5	9	2	4	7
8	3	1	5	7	6	9	2	4
1	7	5	4	8	2	3	9	6
7	2	4	9	3	1	5	6	8
3	9	2	6	4	7	8	5	1
4	6	9	8	1	5	7	3	2
5	1	8	2	6	3	4	7	9

وجوه

8		6	7			9	2	
		2		9		6		3
				1		8		
			1	4		3	9	6
		1	9		7	2		
9	6	4		8	2			
		9		2				
4		5		3		7		
	1	3			8	5		9

حدث في مثل هذا اليوم

22 حزيران / يونيو

971 افتتاح الجامع الأزهر للصلاة أول مرة.

1925 إسبانيا وفرنسا تتفقان على هجوم مشترك لإخماد ثورة عبدالكريم الخطابي بالمغرب.

1967 الرئيس المصري جمال عبدالناصر يعلن إغلاق مضيق تيران أمام السفن التي تنقل معدات للكيان الصهيوني.

1969 انقلاب يطيح برئيس جمهورية اليمن الشعبية (الشطر الجنوبي سابقاً) قحطان الشعبي.

1986 الأسطورة الأرجنتيني دييغو مارادونا يحرز بيده هدفه الشهير في مرمى إنجلترا خلال مباراة ربع النهائي من كأس العالم في المكسيك.

2002 زلزال يضرب غرب إيران ويودي بحياة 261 شخصاً.

2015 استشهاد امرأتين وطفلة بقصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرية حيدان بصعدة.

2017 استشهاد وإصابة ستة مدنيين بغارة لطيران العدوان على صرواح بمأرب.

2019 الجيش واللجان الشعبية يُسقطون طائرة تجسسية تابعة لتحالف العدوان في منطقة الفازة بالحديدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
تتفق مع زملاء العمل حول أفكار لمشروع جديد. أوضاعك العاطفية في تطور مستمر وتتقرب من الحبيب أكثر.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تمر بأحداث متسارعة، فاعرف كيف تتخذ الخطوات المناسبة لها. لا تشكك في وفاء وإخلاص الحبيب لك.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
يشهد اليوم تطورات إيجابية في مجال عملك. تحضر لأمسية رومانسية تقضيها برفقة الحبيب.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تمر بفترة من الركود في العمل، لا تقلق فالوضع لن يستمر طويلا. مشاكل عائلية تتعرض لها بسبب علاقتك العاطفية.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
استعد فالمرحلة المقبلة تتطلب منك الكثير من العمل. لا تكن عنيدا فتصل إلى طريق مسدود مع الحبيب.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
تشعر بالملل بسبب تكرار الأعمال الروتينية في العمل، وتحاول أن تجد بدائل. تصارح الحبيب وتحل معه الكثير من القضايا العالقة.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
كن حاسما في قراراتك فالأمور تتطلب أن تكون جريئا حيالها. تجد الراحة بقرب الحبيب ولا ترغب في فراقه.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تحظى بلقاءات مميزة مع أشخاص ذوي خبرة. تخطط لتحظى بوقت مميز برفقة الحبيب.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تعقد اجتماعات لمناقشة مسألة ضرورية بالعمل. تنتابك مشاعر وتخشى مصارحة الحبيب بها.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تبدو منتعشا ومقبلا على عملك لبدء تنفيذ مهام جديدة. لا تيأس وحافظ على حبك.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
مهمة صعبة بالعمل توكل إليك وتحاول أن تؤديها على أكمل وجه. تغار على الحبيب بشدة ما يجعله يستاء منك.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
تسعى إلى تطوير مجالك المهني خلال هذه الفترة. لا تجرح الحبيب بكلامك وكن حريصا على مشاعره.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمية المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

«انظروا إليها تحترق». قالها سيد الشهداء، ويقولها اليوم إخوة له في الإيمان ودحرِ الشيطان.
أنظروا إليها تحترق، وستُحرق، يقيناً ستُحرق.

عقيل هنانو

مشاهد الصواريخ في سماء فلسطين المحتلة كالفرشاة الذهبية في لوحات المنمنمات الإيرانية.
كل قوس ناري يُنسج كخيط حرير في سجادة الانتقام من الكيان المعتدي الغاصب.
× المنْمَنَمة هي صورة مزخرفة في مخطوط.

حسن شرف الدين

فأصبحت خاوية على عروشها.
بوركت سواعدكم أبناء إيران.

إسماعيل حسن الكبسي بديل

الخراب والدمار في «إسرائيل» سيتم تعويضه من أعراب الخليج.
هم الحليب حق الصهاينة!

Yasser Mofadal

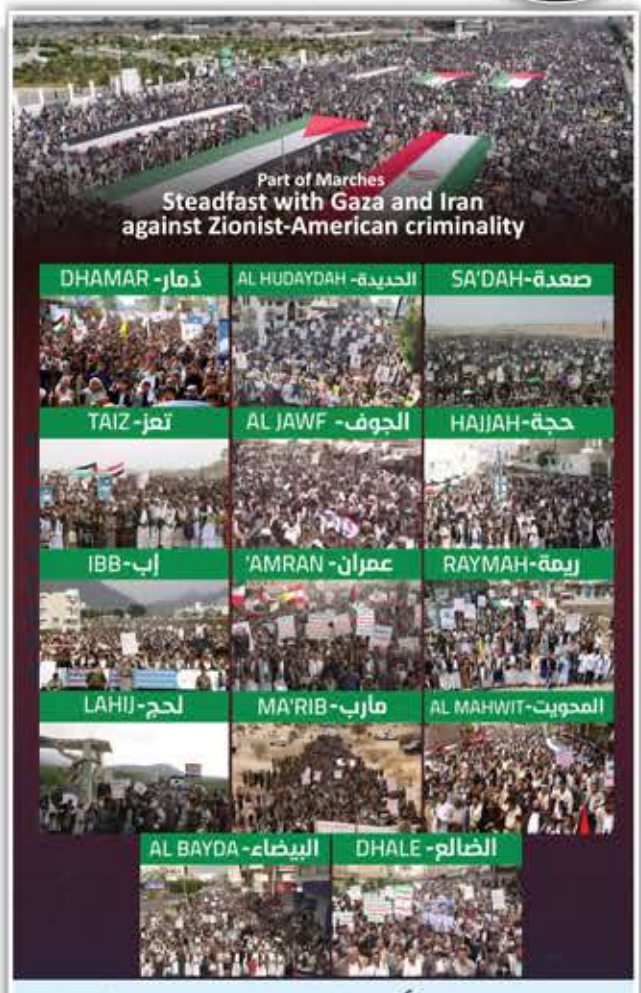

لن تجد اليمن إلّا في المكان الصحيح، والموقف الصحيح، والجادة الصحيحة، والمعركة الصحيحة؛ منحازاً للطهر والاستقامة والراية الحقّة في طهران وغزة.

صالح أبو عزة

لطالما استهدف الصهاينة مستشفيات غزة بدعوى «استهداف قيادات حماس المختبئين في الأدوار الأرضية»، وكانت النتيجة أشلاء أطفال رضع ومرضى وجرحى، بينما يقوم النتن العجوز وزمرته بالاختباء في الأدوار الأرضية للمستشفيات «الإسرائيلية»، وبكل وقاحة يريد أن يظهر على شكل «حمامة سلام»!
#الأنجاس__بني__صهيون

عباس محمد الموشكي

معركة إيران الحقيقية هذه الأيام في الداخل بتطهيرها من جيش عملاء «الموساد» الذين جندهم منذ عشرات السنوات لمثل هذا الحدث.
كل يوم يموت الصهاينة قهراً على عملائهم وخططهم في تدمير إيران من الداخل!

د. صالح العمدي

لا يكذب نتنياهو حين يقول إنه يعمل على «تغيير وجه الشرق الأوسط».
يبدو أننا أمام شرق أوسط جديد بدون «إسرائيل».

فؤاد الجنيد

عندما تقول أمريكا إنها «تريد السلام والاستقرار»، فاعلم قطعا أنها تعمل للحرب!
وعندما تقول «لسنا طرفاً في الصراع»، فافهم يقيناً أنها الطرف الرئيس فيه!
وعندما تقول «نحن لا نتدخل»، فاعلم أنها رأس الفتنة والتخريب!
وعندما تقول «نحن لا نسعى للحرب»، فاعلم أنها باتت قريبة منها!
وعندما تقول «نحن لا نريد المساس بحياة فلان وفلان أو نعارض العمل الفلاني»، فتيقن أنها على وشك التنفيذ المعاكس لما تقوله!

حمد ناصر منيف أحتياط

وزير الصحة في الكيان: إيران تتعمد استهداف المستشفيات، وهذه جرائم حرب كبرى!
وحياة أمك؟!!

الشيخ محمد صالح راجح (أبوجبريل)

تمخض بوتين، فولد «وساطة»!
أين هي طائرات «السوخوي 35» التي اشترتها إيران قبل سنين؟!
أين هي منظومات (S400)؟!
ألم يلحظ تشابه أسلوب الهجوم «الإسرائيلي» الأخير مع الهجوم الأوكراني في العمق الروسي انطلاقاً من الأراضي الروسية ويأخذ من ذلك العبرة؟!
ألم يتعب من تملّق النتن والغرب الجماعي علّه يَمُنُّ عليه بالقبول في نادي كبار اللصوص؟!

علي شكري

الثوابتة: تحية إلى الشعب اليمني العظيم

نـ رصد

أشاد مدير الإعلام الحكومي في قطاع غزة الدكتور إسماعيل الثوابتة، بالمسيرات المليونية التي تخرج كل جمعة في جغرافيا السيادة دعماً للشعب الفلسطيني في غزة.

وقال إسماعيل الثوابتة، في تغريدة على منصة «إكس» إن اليمن حاضر بقوة في معركة الكرامة ضد الطغيان.

وأضاف معلقا على المسيرات المليونية التي خرجت الجمعة في جغرافيا السيادة إسنادا لغزة: «تحية نُبرقها من هنا من قطاع غزة إلى الشعب اليمني العظيم.. طوفان بشري يهزّ العالم في صنعاء أسبوعياً».

وأشار إلى أن الشعب اليمني شعب البطولة والحكمة والإيمان، يثبت مجدداً أنه ضمير الأمة الحيّ، بمليونيته العارمة (ثابتون مع غزة وإيران ضد الإجرام الصهيوأمريكي).

وقال إن اليمنيين في كل أسبوع يرسلون رسائل مدوّية، ويثبّتون موقفاً صلباً يتجاوز الجغرافيا.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

22 حزيران/يونيو 2025 | 26 ذو الحجة 1446هـ
الأحد
العدد 1637

nojournalism@gmail.com

لا عقبك اتنكّص، ولا اتنكّس جبينك راسخ قدم، شامخ جبينْ من يحمل إيمانك ومن يحمل يقينك وعزتك ما يستكين أبايب التاريخ واجداده سنينك وام الكتاب ام البنين مَساند اياته على احجارك وطينك ما هي أساطير اولينْ

لا يمكن للمرء أن يتأكد من أن هناك شيئاً يستحق أن يعيش لأجله ما لم يكن مستعداً للموت في سبيله.

تشي جيفارا

الأرصاد يتوقع أمطارا ويحذر من اضطراب في البحر

نـ صنعاء

توقع المركز الوطني للأرصاد والإنذار المبكر اضطراب البحر في أرخبيل سقطرى وخليج عدن نتيجة الرياح، وأجواء حارة إلى شديدة الحرارة في السواحل والصحارى وهطول أمطار متفرقة في المناطق الجبلية خلال الـ24 ساعة المقبلة.

وأفاد المركز في نشرته الجوية، بأن من المتوقع هبوب رياح قوية إلى شديدة السرعة على أرخبيل سقطرى وخليج عدن.

ومن المحتمل أن تكون الأجواء حارة إلى شديدة الحرارة في الصحارى والسهول الساحلية، رطبة وحارة في المناطق الساحلية.

وأشار إلى احتمال هطول أمطار متفرقة يصحبها الرعد أحياناً على أجزاء من محافظات تعز، إب، الضالع، ذمار، ريمة، المحويت، حجة، غرب كل من صنعاء، عمران وصعدة وقد تمتد لتشمل أجزاء من مرتفعات محافظات لحج وأبين.

حبيش.. وقفة تضامنية مع غزة وإيران

نـ إب

أقام أبناء منطقة ممسى الصناعي في مديرية حبيش بمحافظة إب أمس، وقفة تضامنية مع أبناء غزة والشعب الإيراني.

وخلال الوقفة أشاد عضو مجلس الشورى رشاد الشبيبي، بدور أبناء ممسى الصناعي وعزلة بني شبيب في رفد الجبهات، وجهوزيتهم العالية لأي خيارات في إطار موقف اليمن المناصر لغزة.

فيما بارك مدير المديرية شوقي التويتي، الضربات الإيرانية المسددة ضد أهداف العدو الصهيوني بالأراضي المحتلة.

وأعلن المشاركون في بيان صادر عن الوقفة ألقاه مسؤول هيئة رعاية أسر الشهداء بالمديرية معتز الشبيبي، التضامن المطلق مع أبناء غزة والشعب الإيراني ضد العدو الصهيوأمريكي.

وبارك ما تقوم به إيران من ردع للكيان المؤقت.. مؤكدا تفويض القيادة الثورية والسياسية لاتخاذ كافة الخيارات لردع أعداء الأمة.

عبدالمجيد التركي

شاهد قبر

كل شيء هنا هادئ وبارد جداً..
اسمك المكتوب بخط جميل على شاهد قبرك
لا أحد يلتفت إليه،
آلاف الديدان ستتجشأ بعد الانتهاء من وليمتها..
تماما مثلما نتجشأ بعد عزومة دسمة.
الأمر لا يحتاج إلى صور شعرية لتخيُّل الموقف..
هل كنت تحمل كل هذه الديدان بداخلك؟
كيف تتزاحم لتخرج من عينيك؟
إصبعك التي كنت تهدد بها أكلتها دودة،
أظافرك لم تعد في متناول يدك..
ستبدو مأكولاً كبقايا مائدة،
وسيبقى هيكلك العظمي شاهداً على غرورك
وحقيقتك.
الديدان فرامة الأرض،
وسماد التراب..
تعمل بشبع بطنها
لتبقى التربة نظيفة دون أن يلوثها اللحم
وأنت بجلالة قدرك فريستها التالية.